

التاريخ يعيد نفسه

سهام يوسف

انظروا سادتي وتمعنوا في صورتين، الأولى تعود للعام ١٩١٥ وهي لجموع السريان والأرمن الفارين من مذابح «سيفو» التي ارتكبتها الجيوش العثمانية بحق الشعب السرياني والأرمني وما حصل فيها من فظائع وجرائم بحق الإنسانية والصورة الثانية حديثة العهد عمرها ساعات فقط من العام الحالي ٢٠١٩ وهي لجموع من السريان وغيرهم من أبناء سورية ممن يقطنون مدن ومناطق وقرى ومزارع الجزيرة السورية الفارين من قذائف وقنابل وصواريخ الجيش التركي ومرتقته التي طالت بيوتهم وكناستهم وأرزاقهم، ومن يمعن النظر في صورتين يجد كما هما متشابهتان والفرق لا يكاد يذكر بينهما ولا يميز الصورة الثانية عن الأولى سوى الألوان الحديثة والطريق الإسفلتي، أما الفاجعة فواحدة، نساء يهربن من وحش الاعتصاب وبقر البطون، وأطفال يفرون من وحش الاستعباد والاستغلال، ورجال يحاولون الإمساك بالأطفال حديثي الولادة، وكبار السن من الآباء والأمهات ويمن أقدامهم المرض أو ألتهم الجراح، والجميع ينشدون الخلاص والوصول إلى بر الأمان.

كما حصل قبل مئة عام ونيف عندما كان بطاردهم السفيف العثماني، كان حلمهم الوصول إلى مناطق الحكومة السورية ليضمنوا حياتهم، ونرى أن الحلم نفسه هذا يتكرر فجموع الفارين يقصدون مناطق وجود القوات السورية لضمان حياتهم وصون كرامتهم.

ما أحب قوله والإشارة إليه هو أن أولئك الذين ساهموا وشاركوا الجيش العثماني في ارتكاب المجازر والفظائع بحق الأرمن والسريان هم أنفسهم من ساهموا واستجر الجيش التركي حالياً لدخول الأراضي السورية وتهجير سكان تلك المناطق على هذه الطريقة التي نراها فأي مصادفة هذه وأي تاريخ هذا الذي يعيد نفسه.

إن الشرفاء والأبطال والأوفياء لسورية من السريان والأرمن والكلدان والآشور والآكراد والعرب وغيرهم من السوريين لن يتهاونوا في الدفاع عن تاريخهم وحضارتهم ووطنهم الغالي سورية، وثقتي كبيرة بأن المشروع العثماني القديم الجديد لن يكتب له النجاح وسيفشل، ورئيس النظام التركي رجب أردوغان لن يفلح بالإفلات من أزماته الداخلية المتعددة والمتنوعة وبخاصة الاقتصادية منها، عبر الاحتفاء ببوابة رأس العين أو بوادي دجلة ولا في مزارع الملكية ولا في شوارع القامشلي، وسيمنى بالفشل الذريع فالأمل معقود على بسالة جيشنا وعلى شجاعة وحكمة رئيسنا وعلى وحدتنا الوطنية.

روحاني يؤكد جمع أدلة تكشف مهاجمي ناقلة النفط خامنئي يعطي تعليمات للحرس الثوري بتطوير أسلحة أكثر تقدماً



المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران علي خامنئي خلال مراسم تخريج طلاب ضباط (رويترز)

الإقليمية عبر الدبلوماسية ومن خلال الحوار بين الدول». كما أكد الرئيس الإيراني أن إيران وباكستان متفتحتان على ضرورة اعتماد الحلول السياسية لوضع حد للمشكلات العالقة في المنطقة بشكل نهائي موضحاً أن إيران سترد على أي موقف إيجابي بإيجابية.

ولفت الرئيس الإيراني إلى أن رئيس الوزراء الباكستاني أكد خلال الاجتماع أن أحد البنين وعودة أميركا للاتفاق النووي الذي انسحبت منه معرباً عن أمه بأن تصب هذه الزيارة في مصلحة البلدين والمنطقة.

بدوره أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني علي لاريجاني أهمية الاجتماع القادم لاتحاد البرلمانات الدولي في العاصمة الصربية بلغراد مشيراً إلى أنه يعتبر فرصة لمناقشة القضايا الدولية.

وأوضح لاريجاني في تصريحات نقلتها وكالة مهر قبيل توجهه إلى بلغراد للمشاركة في الدورة الـ١٤ لاتحاد البرلمانات الدولي أن الموضوع الأساس للاجتماع هذا العام هو الالتزامات الدولية واتباع الدول القانون الدولي لافتاً إلى أن بعض الدول لم تحترم خلال السنوات الأخيرة القانون الدولي ولم تعد تلتزم بالتزاماتها.

وأضاف لاريجاني: إنه في هذه الظروف وفي ظل سعي أميركا إلى خلق الأزمات يعتبر هذا الاجتماع في غاية الأهمية لبحث التوترات في المنطقة وتطوير العلاقات والتنمية التجارية. روسيا اليوم - أ ف ب- رويترز - سانا

روحاني نقله التلفزيون الرسمي على الهواء مباشرة: «لا تريد باكستان صراعاً بين إيران والسعودية... يسرني تسهيل إجراء محادثات بين طهران والرياض... يحذوني أمل كبير لأنني أجريت محادثات بناءة مع الرئيس (الإيراني)».

وقالت وزارة الخارجية الإيرانية قبل زيارة خان: إن طهران مستعدة لإجراء محادثات مع السعودية بوسيط أو من دون وسيط. وقال روحاني: «أي جهد على أساس النيات الطيبة موضع ترحيب... اتفقا خلال الاجتماع على أن من الممكن حل المشكلات

استنتاجات. هذا وقال رئيس الوزراء الباكستاني الذي وصل إلى طهران أمس: إن بلاده ستواصل جهودها لنزع فتيل التوتر بين السعودية وإيران. وتأتي زيارة خان، بعد أسابيع من تصريح رئيس الوزراء الباكستاني بأن ترامب طلب منه المساعدة في الحد من التوتر مع إيران. وقال رئيس وزراء باكستان بعد الاجتماع مع الرئيس الإيراني: إنه سيتوجه إلى السعودية وأضاف خان، في مؤتمر صحفي مشترك مع

إعلامية نقلت عنها أن الصاروخين أطلقا من السعودية. هذا وقال وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية عادل الجبير أمس: إن المملكة ليست وراء الضربة التي استهدفت ناقلة نفط مملوكة لإيران في البحر الأحمر. وقال الجبير في تصريحات للصحفيين في الرياض: إن المملكة لا تشارك في سلوك مثل هذا أبداً وإن هذه ليست هي الطريقة التي تعمل بها ولم يكن هذا أسلوبها في السابق. وتابع قائلاً: إن القصة لا تزال غير كاملة. داعياً للتريث ومعرفة ما حدث قبل القفز إلى

السعودية تعلن استقبالها تعزيزات إضافية للقوات والمعدات الأميركية عشية جولة خليجية.. بوتين يكشف عن مشروع واعد لشركة روسية في السعودية

من أمس جوانب من جولة بوتين الخليجية قائلاً: إنه من المقرر توقيع نحو ٣٠ وثيقة مع الرياض، بما فيها اتفاقات تجارية.

ولفت أوشاكوف إلى أن روسيا ترغب في زيادة استثماراتها المشتركة مع الإمارات إلى ٧ مليارات دولار من ٢,٣ مليار دولار.

في سياق آخر أعلنت السعودية استقبالها تعزيزات إضافية للقوات والمعدات الأميركية قررت واشنطن نشرها في الخليج، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء السعودية ونقلًا عن مصدر في وزارة الدفاع.

وذكرت الوكالة أنه تقرر استقبال تعزيزات إضافية في إطار العمل المشترك بين البلدين لضمان الأمن الإقليمي ومواجهة أي محاولات تهدد الاستقرار في المنطقة والاقتصاد العالمي. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد أكد أول من أمس أن السعودية وافقت على أن تدفع للولايات المتحدة مقابل

وأشار إلى أنه تم إنشاء منصة استثمارية مشتركة بـ١٠ مليارات دولار لتمويل مشاريع مشتركة، وتم وضع مليارين منها قيد الاستثمار، لافتاً إلى «سبيو- هولدينج»، التي تعد الأضخم في المجال البتروكيماوي، تدرس إمكانية بناء مجمع بتروكيماوي في السعودية.

أما عن التعاون الاستثماري مع الإمارات، لفت إلى أن موسكو تتعاون أيضاً مع الصندوق السيادي في الإمارات، حيث تبلغ القاعدة المشتركة حوالي ٧ مليارات دولار، تم استثمار مليارين منها في بعض المشاريع.

ويتجه الرئيس الروسي الأسبق المقبل في جولة خليجية، حيث سيوزع السعودية اليوم الإثنين، والإمارات غداً الثلاثاء، كما تشمل الجولة توقيع وثائق مهمة مع قيادتي البلدين تهدف لتعزيز العلاقات الثنائية، ولاسيما في مجال الاستثمار، وتحفيز التبادل التجاري.

وكشف مساعد الرئيس الروسي يوري أوشاكوف أول

الرئيس فلاديمير بوتين، أن شركة «سبيو- هولدينج» الروسية، تدرس إمكانية بناء مجمع بتروكيماوي في السعودية واستثمار مبلغ أكثر من مليار دولار. وجاء إعلان بوتين خلال حديث لـ«روسيا اليوم» وال«عربية»، و«سكاي نيوز»، عشية زيارة مرتقبة إلى الخليج، استعرض فيه العلاقات بين موسكو والرياض، وأفاق تطورها.

وعن العلاقات بين موسكو والرياض، قال بوتين: إن «العلاقات في العهد السوفيتي كانت عند مستوى منخفض، خلال السنوات الأخيرة تغيرت نوعية علاقاتنا تغيراً جذرياً. نحن نطور إلى السعودية كنولة صديقة لنا».

وأضاف: إنه لا يزال أمامنا الكثير للقيام به في المجال الاقتصادي، لكن وتيرة التعاون جيدة، ففي العام الماضي نما التبادل التجاري بنسبة ١٥ بالمئة، أما في النصف الأول من العام الجاري فقد ارتفع النمو إلى ٢٨ بالمئة.

أكثر من ٧ ملايين ناخب يدلون بأصواتهم بين سعيد والقروي... تونس تنتخب رئيسها السادس

قام التونسيون أمس بالتصويت لانتخاب رئيس جديد للبلاد في اقتراع يتنافس فيه المرشح المستقل قيس سعيد ومرشح حزب «قلب تونس» نبيل القروي، إثر حملة انتخابية اشتدت فيها المنافسة في اليومين الماضيين.

ودعي أكثر من سبعة ملايين ناخب إلى الإدلاء بأصواتهم في مراكز الاقتراع التي فتحت أبوابها من الساعة الثامنة على أن تغلق عند الساعة ١٨,٠٠، باستثناء بعض المراكز في ولايات حدودية مع الجزائر.

وأكدت الهيئة المستقلة العليا للانتخابات أن نسبة التصويت في الداخل وصلت إلى ٣٩,٢٠ بالمئة حتى الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، وبلغت نسبة المشاركة في الدورة الأولى للانتخابات الرئيسية حوالي خمسين في المئة.

كما واصل أمس التونسيون في الخارج لليوم الثالث التصويت في جولة الإعادة لانتخابات الرئاسة، حيث يحق لنحو ٤٠٠ ألف ناخب تونسي في الخارج الإدلاء بأصواتهم.

وعنونت صحيفة «المغرب»، أمس «الآن الآن» بدور أي شيء، بينما كتبت «الشروق» في الصفحة الأولى التي حملت صورتين للمتنافسين «اليوم... يحسم التونسيون».

وقال القروي إثر خروجه من مكتب الاقتراع للصحفيين: «اليوم عندي فرصة لاسترجاع تونس الحداثنة وتونس المرأة، لا يجب أن تترك الحكم في يد واحدة يجب التوازن».

الحكم في يد واحدة يجب التوازن».

وقال المصدر لـ«روسيا اليوم»: «نؤكد عدم وجود أي شيء رسمي بهذا الخصوص، ولم يفتح العراق حتى اللحظة في الأمر».

وأضاف: «فاتحنا قوات سورية الديمقراطية في نيتها تسليمنا بعض الإرهابيين، إلا أنها نفت وأكدت أنه لا يوجد أي شيء مما أشيع في وسائل

شركة اسمنت البادية تطرح أسهمها في سوق دمشق للأوراق المالية

إدراج أسهم شركة اسمنت البادية المساهمة المغفلة في سوق دمشق للأوراق المالية ابتداءً من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٠١٩/١٠/١٥ بعد حصولها على كافة الموافقات اللازمة للدخول في السوق النظامية. تعتبر شركة اسمنت البادية أكبر شركة صناعية مساهمة في القطاع الخاص في سوريا من حيث رأس المال والحجم الاستثماري، عملت ضمن أعلى مستويات الحوكمة والالتزام الضريبي واحترام القوانين واحترافية العمل والقدرة على الاستمرار على الرغم من الأزمة السورية، مما يجعل دخولها لسوق دمشق للأوراق المالية مؤشراً على الثقة بالفرص المتاحة للاقتصاد السوري وقدرته على التعافي.

مصدر عراقي: لا يوجد أي تأكيد رسمي لتسليم «قسد» إرهابيين لبغداد

أعلن مصدر في وزارة الدفاع العراقية، أنه «لا يوجد أي شيء رسمي حتى الآن يؤكد استلام العراق لإرهابيين من «قوات سورية الديمقراطية- قسد».

وقال المصدر لـ«روسيا اليوم»: «نؤكد عدم وجود أي شيء رسمي بهذا الخصوص، ولم يفتح العراق حتى اللحظة في الأمر».

وأضاف: «فاتحنا قوات سورية الديمقراطية في نيتها تسليمنا بعض الإرهابيين، إلا أنها نفت وأكدت أنه لا يوجد أي شيء مما أشيع في وسائل

الإعلام»، موضحاً «لو كانت هناك صفقة لإسلامهم، لكننا صرحنا وبشكل رسمي». وأشارت وسائل إعلام دولية إلى تولى القوات الأمريكية المسؤولية عن بضعة عشرات من المسلحين الخطيرين المعتقلين لدى القوات الكردية في سورية، ونقلهم جميعاً إلى العراق.

في سياق آخر أفاد مصدر أمني عراقي أمس بانفجار سيارة مفخخة في قضاء الرطبة التابع لمحافظة الأنبار غربي البلاد، أسفر عن مقتل ضابط وجنديين.

روسيا اليوم